

البداية والنهاية

احمد بن أبان فقرأت فيه حدثني الحسن بن عيينة وعبد الله بن أبي السفن بن عامر الشعبي عن مسروق قالت عائشة عندك علم عن ذي الثدية الذي أصابه علي في الحرورية قلت لا قالت فاكتب لي بشهادة من شهدتهم فرجعت إلى الكوفة وبها يومئذ أسبوع فكتبت شهادة عشرة من كل سبع ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها قالت أكل هؤلاء عاينوه قلت لقد سألتهم فأخبروني بأن كلهم قد عاينوه فقالت لعن الله فلانا فإنه أصابهم بلليل مصر ثم ارخت عينيها فبكت فلما سكنت عبرتها قالت رحم الله علينا لقد كان على الحق وما كان بيني وبينه إلا كما يكون بين المرأة وأحماها .

Hadith آخر عن رجلين من الصحابة .

قال الهيثم بن عدي في كتاب الخوارج حدثني سليمان بن المغيرة عن حبيب بن هلال قال أقبل رجلان من أهل الحجاز حتى قدمما العراق فقيل لهما ما أقدمكمما العراق قالا رجونا أن ندرك هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول الله فوجدنا علي بن أبي طالب قد سبقنا إليهم يعنيان أهل النهروان .

Hadith في مدح علي عليه السلام على قتال الخوارج .

قال الإمام حدثنا حسين بن محمد ثنا مطر عن إسماعيل بن رباء بن ربيعة الربيدى عن أبيه قال سمعت أبا سعيد يقول كنا جلوسا ننتظر رسول الله فخرج علينا من بيوت بعض نسائه قال فقمنا معه فانقطعت نعله فتختلف عليها على يخصفها فمضى رسول الله ومضينا معه ثم قام ينضره وقمنا معه فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها وفيهم أبو بكر وعمر فقال لا ولكنه خاصف النعل قال فجئنا نبشره قال فكان أنه قد سمعه ورواه أحمد عن وكيع وأبيأسامة عن قطر بن خليفة فأما الحديث الذي قال الحافظ أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن موسى ثنا الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال سمعت عليا على منبركم هذا يقول عهد إلى النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وقد رواه أبو بكر بن المقرئ عن الجد بن عبادة البصري عن يعقوب بن عباد عن الربيع بن سهل الفزاري به فأنه حدث غريب ومنكر على أنه قد روى من طرق عن علي وعن غيره ولا تخلو واحدة منها عن ضعف والمراد بالناكثين يعني أهل الجمل وبالقاسطين أهل الشام وأما المارقون فالخوارج لأنهم مرقوا من الدين وقد رواه الحافظ أبو أحمد بن عدي في كلامه عن أحمد بن حفص البغدادي عن سليمان بن يوسف عن عبيد الله بن موسى عن قطر عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقة عن علي قال أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وقال الحافظ أبو

بكر الخطيب